59
المجلد 9 العدد 4 ديسمبر 2008

دراسة مقارنة للحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والطلبة العاديين في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الأخرى

د. باسم محمد الدحادحة
كلية العلوم والآداب – قسم التربية
جامعة نزوى – سلطنة عمان

دراسة مقارنة للحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والطلبة العاديين في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الأخرى

د. باسم محمد الدحادحة
كلية العلوم والآداب – قسم التربية
جامعة نزوى – سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والعاديين في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات كالجنس والكلية التي ينتمي إليها الطالب، والمعدل التراكمي، ولتحقيق ذلك طور الباحث استبانة لمسح الحاجات المهنية، تتوافر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة، ومن ثم تم توزيعها على عينة مكونة من (٣١٨) طالبا وطالبة (١٥٤طالبا، و ١٦٤طالبة).

كشفت النتائج عن وجود درجة متوسطة من الحاجات المهنية، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا لصفة الطالب (عادي، حالة خاصة) على مستوى الحاجات المهنية ولصالح طلاب الحالات الخاصة وعلى كل المجالات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجنس الطالب وعلى كل المجالات، بالإضافة إلى المقياس الكلي ولصالح الطلاب الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق لمعدل الطالب التراكمي، وذلك لصالح الطلاب الذين معدلاتهم مقبولة أو جيدة مقابل الطلاب الذين معدلاتهم جيدة جدا فيما لم تظهر النتائج أية فروق للكلية التي ينتمي إليها الطالب على مستوى الحاجات المهنية.

الكلمات المفتاحية: حاجات مهنية، طلاب، حالات خاصة، الجنس، الكلية، المعدل التراكمي، والتخصص.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٧/٢/١٥م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٧/١١/٢٨م

A Comparative Study of Career Needs Among Normal and Special Cases Students in Sultan Qaboos University in Light of Some Variables

Dr. Basim M. Al- Dahadha
Dept of Education – Science & Art College
Nizwa University

Abstract

The purpose of this study was to investigate the level of career needs among normal and special cases students in Sultan Qaboos University in light of some variables. Sex, college and GPA. To achieve this purpose, a questionnaire was developed to scan the career needs, which demonstrated adequate reliability and validity at a sample consist of (318) student, (154) male and (164) female.

The results revealed that the level of career needs was in the middle. The results also revealed there were significant differences for the student category (normal, special cases) on the career needs in favor of special cases students and for all aspects. Results also showed that there were significant differences for the sex on the career needs in favor of male, and also for the students who had low or accepted GPA in stead of good or very good GPA. While results did not show differences for the student college on career needs.

Key words: career needs, students, special cases, sex, college, GPA and specialization.

دراسة مقارنة للحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والطلبة العاديين في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الأخرى

د. باسم محمد الدحادحة
كلية العلوم والآداب - قسم التربية
جامعة نزوى - سلطنة عمان

المقدمة

تظهر المهنة من خلال التفاعل بين الفرد والمؤسسات المهنية والمجتمع بشكل عام. فهي مظهر الانضباط والإنتاجية في كل مؤسسة، فالمهنة ليست مجرد مفهوم نظري، بل هي جانب مهم في الحياة اليومية لكل فرد، وهي المصدر الذي يمد الإنسان بالقوة والثقة، وهي إحدى العوامل التي تساهم في تحديد نمط شخصية الفرد.

ونظرا لأهمية المهنة في حياة الإنسان فقد أصبح تقييم ومسح الحاجات الإرشادية المهنية جزءا مهما في مناهج وبرامج الإرشاد والتوجيه المهني، وقد عرف بعض الباحثين الحاجات المهنية بوصفها التقييم التدريجي والمرحلي لنوع وعمق ومجال المشكلات كما يدركها الأفراد (Aluede, Imhonde, & Eguavoen, 2006). إن الإرشاد المهني يجب أن يستند ويعتمد على الحاجات والمشكلات التي يعاني منها الطلاب في المؤسسة التعليمية سواء أكانت مدرسة، أم كلية، أو حتى مؤسسة مهنية (Tollerud, 1996).

لقد تطورت برامج وخدمات الإرشاد النفسي والمهني في الجامعات على الصعيدين الكمي والنوعي ومن خلال عدة أبعاد تؤثر في المهنة وتتأثر بها، كتلك المتمثلة بالأبعاد الشخصية، والمهنية، والاكاديمية، والأسرية، والمهارية وغيرها .(Gallagher, Golin, & Kelleher, 1992)

إن الكثير من الطلاب يواجهون العديد من الحاجات والعقبات التي تبرز وتتطلب منهم إشباعها خلال سنوات الدراسة، ومن هذه الحاجات تلك المتعلقة بالجانب الاجتماعي، والشخصي والأكاديمي، والمهني وغيرها. وهذه الحاجات ربما تتغير وتختلف باختلاف مراحل العمر، والخبرات الحياتية، والحالة الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى الجنس (Kelly, 2006).

إن هناك علاقة كبيرة بين التحديات والحاجات المهنية الحالية من جهة والمشكلات المهنية في المستقبل، وعليه فإن هناك ثلاثة أنواع من الحاجات المهنية وهي: تلك الحاجات التي تلبي

متطلبات النمو المهني، والحاجات الشخصية، والحاجات التي تركز على تطوير برامج النمو المهني المناسبة (Alexander & Fraser, 2005).

لقد أوضح بيريوسي وآخرون (Berrios, Hill, Park, Thaci, Henderson & Stevenson, 2003) ان هناك ضعفا في برامج تقييم الحاجات المهنية في مراكز الإرشاد النفسي؛ وذلك لأن العاملين في مراكز الإرشاد النفسي غير مقتنعين بامتلاكهم المهارات الأساسية والخبرات المهنية لتقييم ومسح الحاجات المهنية والعمل على إشباعها. ومن جهة أخرى فان هناك قصور في قوائم مسح الحاجات المهنية، لأن هناك محددات تتضمن عدم وعي الطلاب بحاجاتهم المهنية، هذا بالإضافة إلى إخفاق بعض الدراسات في نقل النتائج التي توصلت إليها إلى أرض الواقع بحيث يتم الاستفادة من هذه التوصيات في الميدان المهني والعملي

وعلى كل الأحوال إن هناك اتفاقا على أهمية التقييم والمسح المتكرر والدوري لحاجات الطلاب المختلفة (Kelly, 2006). ويمكن تصنيف المشكلات المهنية إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

أولا:- المشكلات المتعلقة باختيار نوع الدراسة والالتحاق بها، وتختص هذه المشكلات باختيار المدرسة أو القسم والكلية الملائمة للفرد، ومساعدته للالتحاق بها، ويتفرع منها عدد من المشكلات مثل مشكلات النقص في المعلومات ومشكلات الاستعدادات والميول (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩).

ثانيا:- مشكلات التكيف مع الدراسة: وتتعلق هذه المشكلات بتكيف الطالب وتوافقه في دراسته من الناحية العقلية والانفعالية، وهي مشكلات قد تقف عقبة في سبيل استمرار الطالب في دراسته أو نجاحه فيها ويندرج تحتها عدد من المشكلات مثل: مشكلات التكيف مع الجو الدراسي والمشكلات المالية والصحية (الحوت، ٢٠٠٠).

ثالثا:- المشكلات المتعلقة بإنهاء الدراسة والتحول إلى المجال المهني، وهذه ترتبط ارتباطا وثيقا بالمشكلات المهنية (العبيدي، ٢٠٠١). وتعد مرحلة الاكتشاف ذات أهمية بالغة في تحديد اهتمامات الطالب وقيمه، والتي تساهم في إكسابه المعلومات عن عالم المهن والمهارات الضرورية لكل مهنة (Gari, & Osipow, 2002).

وعليه فان مسح الحاجات الإرشادية المهنية يتضمن تعريفا للمشكلات أو المكونات الأساسية للمشكلات، إضافة إلى بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد في حل تلك المشكلات، ويعد مسح الحاجات الإرشادية المهنية موضوعا مهما لأنه يساعد في تطوير برامج النمو المهني ويساعد الأفراد في تحقيق توقعاتهم المهنية وطموحاتهم ويحسن مهارات البحث عن المعلومات(Alexander & Fraser, 2005).

إن الحاجات النفسية والمهنية في تغير مستمر وهي تتغير بتغير المرحلة النمائية وطبيعة المهنة أو العمل الذي يؤديه الشخص، أما التوافق والرضا المهني فهو يعتمد على برامج النمو

والتطوير المهني للمؤسسة(Chen, Chang & Yeh, 2004; Kelly, 2006).

وعلى كل الأحوال فان قوائم مسح الحاجات الإرشادية المهنية تبقى أحد أهم الأدوات التي يمكن من خلالها تعرف اهتمامات وحاجات ومشكلات الطلبة المهنية، وقد أصبح من الأهمية السعي نحو استكشاف الحاجات المهنية في ظل التزايد الملحوظ في عدد التخصصات المهنية والمتطلبات المهنية والنمائية المرافقة لتلك التخصصات (Aluede, Imhonde, & Eguavoen, 2006). إن عدم معرفة الحاجات المهنية والوعي بها سوف يجعل القرارات المهنية المستقبلية أيضا غير ناضجة وتفتقر إلى المواءمة بين القدرات والميول والاستعدادات.

ومما يجدر ذكره أنه عندما يشرع في تقييم الحاجات المهنية وبرامج الإرشاد المهني أن تتم الإشارة مباشرة إلى مشكلات الطلاب المهنية والخدمات أو البرامج الإرشادية المتوافرة، وهذا يشمل مهارة اتخاذ القرار، والحصول على المعلومات، واكتساب مهارات القدرة على التقييم، وموازنة البدائل وتطوير خطة عمل (Kerka, 1987).

إن انتقال الطالب من البيئة المدرسية إلى الحياة الجامعية يصاحبه صعوبات ومشكلات تتعلق بالتوافق مع البيئة الجديدة، وإذا كان الطالب العادي يواجه الكثير من الصعوبات فمما لا شك فيه أن طلاب الحالات الخاصة أيضا يعانون من صعوبات وتحديات إضافية، وخصوصا في مجال النمو المهني. فتلك الفئة الخاصة نادرا ما تتلقى الخدمات الإرشادية المهنية الداعمة بل هم معتمدون في قراراتهم المهنية على الآباء والأصدقاء أو المدرسين (Punch, Creed & Hyde, 2006). وعليه فان الحاجة ماسة كي تتزود تلك الفئة بما تحتاج إليه من معلومات عن أنفسهم وعن عالم العمل. لهذه الأسباب فإن تحديد ومعرفة الحاجات المهنية لتلك الفئة أمر مهم (Bishop, Bauer, & Becker, 1998).

ونظرا لما يتضمنه مسح الحاجات المهنية من أهمية كبيرة في تحقيق التوافق والرضا المهني، واتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية من حدوث المشكلات، و تحسين مستوى المؤسسة المهنية وخفض عدد أيام الغياب ورفع مستوى الإنتاجية، فانه من الضروري أن يتم الاهتمام بالحاجات المهنية في مراحل النمو المهني المختلفة ولجميع الفئات العادية وذوي الاحتياجات الخاصة.(Chen et al., 2004)

لقد أجرى الكثير من الدراسات السابقة في مجال مسح الحاجات الإرشادية بشكل عام، والتي كان من ضمن أحد أبعادها مجال الحاجات المهنية، ولكن الدراسات التي ركزت على الحاجات المهنية فقط كانت قليلة، وسيتم عرض الدراسات حسب التسلسل الزمني لإجرائها.

فلقد قام سكور ووايتكر (Schoor & Whittaker, 1988) بدراسة بعنوان هل نحن نلبي الحاجات الإرشادية لطلاب جامعة جنوب أفريقيا؟ هدفت إلى تحديد الحاجات الأساسية لطلاب الجامعة، كما هدفت إلى معرفة نظرة الطلاب واتجاهاتهم نحو مركز الإرشاد في الجامعة.

وأظهرت النتائج أن ابرز المشكلات أهمية لدى طلاب الجامعة هي تلك المشكلات الأكاديمية والمشكلات المهنية، كما أن الطلاب يرغبون بشكلٍ قوي في زيارة مركز الإرشاد الطلابي، ولكن في الوقت نفسه يرى الطلاب أن المشكلات الاكاديمية والمهنية عبارة عن سحابة عابرة، والمهم هو إعطاء اهتمام أكبر للجانب الانفعالي والعاطفي من شخصية الطالب.

وأجرى الضبع (١٩٨٩) دراسة ميدانية حول البطالة ومشكلات الشباب على خريجي المدارس الفنية والمتوسطة والجامعات في الريف والحضر المصري. وقد شارك في الدراسة ٨٠٠ من خريجي المدارس الفنية والمتوسطة والجامعات في الريف والحضر. وقد بينت نتائج الدراسة أن البطالة تتسبب في مشكلات ذات طبيعة نفسية اجتماعية تمثلت في الشعور بالقلق والعصبية والشعور بالضياع والإحباط والعزلة والاكتئاب. وأن المشكلات ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية تصاحب العاطلين عن العمل غير المتزوجين أكثر من المتزوجين. في حين لم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية لتأثير البطالة على العاطلين عن العمل تعزى لمكان السكن.

وقام اولزوسكي وسكوت (Olszewski & Scott, 1992) بدراسة هدفت إلى استكشاف الحاجات المهنية لدى الطلاب الموهوبين، تم فيها مقارنة مجموعتين من الطلاب، المجموعة الأولى تكونت من (٥٠) طالبا يتميزون بدخل منخفض، ومجموعة أخرى مكونة من (٤٢) طالبا يتميزون بدخل مرتفع، تم أخذ متغيرات الخطة الدراسية والطموحات والتوقعات، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتميزون بدخل منخفض كانوا أقل ثقة بمهنة المستقبل، وغير واقعيين، ولديهم أفكار غير منطقية، إضافة إلى تدنٍ في مستوى الطموحات، إلا أن كلا المجموعتين أظهرتا مستوى متساو في الدافعية واختيارٍ مهنة المستقبل.

كما قام قاسم وثاني (١٩٩٤) بدراسة هدفت إلى تعرف مشكلات شباب كلية المعلمين في المدينة المنورة على عينة مكونة من (١٦٣) طالبا بالمستويين الثاني والثالث، استخدما فيها (مقياس طيبة لمشكلات شباب كلية المعلمين بالمدينة المنورة) من إعدادهما، أظهرت نتائجها أن طلاب القسم الأدبي يعانون من المشكلات الدراسية والانفعالية والسلوكية والمهنية بدرجة أكبر من طلاب القسم العلمي.

وفي دراسة قام بها كل من جفري وهاك (Jeffery & Hache, 1995) بعنوان تحديد الحاجات المهنية، حيث تصف هذه المقالة وبتفصيل كيفية تطبيق الاستراتيجيات أو المهارات اعتمادا على الحاجات الإرشادية المهنية. وقد امتدت نتائج هذه المقالة لتدريب أولياء أمور الطلبة على مهارات اتخاذ القرار المهني وتحسس مشكلات أبنائهم وحاجاتهم المهنية.

كما أجرت آل مشرف دراسة حول مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية على عينة مكونة من (٢٥٧) طالبا وطالبة من طلاب السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة، ومن التخصصات النظرية والعلمية، تبين من خلالها أن مشكلات المجال الإرشادي قد

احتلت المرتبة الأولى، تليها مشكلات المجال الدراسي، فالمجال القيمي، فالمجال النفسي، فالمجال الاجتماعي، فالمجال الأسري، وأخيرا المجال الصحي. كما تبين أيضا وجود فروق جوهرية بين طلاب التخصصات النظرية والعلمية في هذه المشكلات، فقد كان طلاب التخصصات العلمية أكثر معاناة من هذه المشكلات من طلاب التخصصات النظرية (آل مشرف، ٢٠٠٠).

وفي دراسة قام بها دمبسي (Dempsey, 2002) بعنوان دعم الموظفين في المجتمع الاسترالي لحاجات النمو المهني عند فئة من الأشخاص الذين يعانون من إعاقات وصعوبات مختلفة، حيث حاولت هذه الدراسة معرفة خصائص حاجات النمو المهني عند فئة واسعة من الذين يعانون إعاقات مختلفة، وقد تبين أن هناك دعما متدنيا من المجتمع المحلي لحاجاتهم ونموهم المهني، وذلك لأنهم يعانون من الإعاقات. و لم تظهر هناك فروق بين الذكور والإناث في مستوى الدعم المقدم لهم من المجتمع.

وانطلاقاً من أهمية تقييم الحاجات الإرشادية بوصفها خطوة أساسية في تقديم خدمات إرشادية ناجحة، فقد أجرى كل من فرح والمومني (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل لدى عينة من حملة شهادة البكالوريوس في الأردن، ومدى اختلاف هذه الحاجات باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية. وبهدف جمع البيانات، تم تطوير مقياس الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل، وتمت الإجابة عليه من عينة تكونت من (٨٧٥) فرداً من الذكور والإناث في مناطق المملكة الثلاث الوسط والشمال والجنوب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الحاجات المهنية جاء في مقدمة المجالات التي عكست حاجات العاطلين عن العمل، ثم تلاه المجال الصحي ثم الاقتصادي والاجتماعي، وأخيراً المجال النفسي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافا في الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل يُعزى لمتغير الجنس، ومنطقة السكن، ومدة البطالة. وفي ضوء نتائج الدراسة، تم اقتراح عدد من التوصيات التي من شأنها تحقيق فهم أفضل لمشكلات العاطلين عن العمل، وتقديم خدمات إرشادية أكثر فاعلية تساعدهم لمواجهة ما يترتب عن البطالة من حاجات ومشكلات مختلفة.

وفي مسح لعينة مكونة من (١٧٣٥) طالبا وطالبة من طلاب السنة الأولى في جامعة أوهايو(Ohio) تبين أن أولياء أمور الطلاب هم داعمون إياهم في اختيار تخصصاتهم. كما أفاد الطلاب بأن خيار التخصص الذي يتم اختياره في الجامعة لا يختلف عن القرار المهني للمهنة التي سيعمل بها مستقبلا، وأخيرا فقد اتفق معظم الطلاب على أن الفهم الجيد للذات من حيث الاهتمامات والمهارات والقيم سوف يكون له أثرا ايجابي في النمو المهني مستقبلا (Berrios et al., 2003).

في حين أجرى شن وآخرون (Chen et al., 2004) دراسة حول الحاجات المهنية وبرامج

النمو المهني والرضا الوظيفي هدفت إلى استكشاف الفجوات بين برامج النمو المهني والحاجات المهنية وآثارها على الرضا الوظيفي. تكونت عينة الدراسة من (٣٦٧) فردا في إحدى المصانع في تايوان. أظهرت النتائج أن هناك تباينا دالا إحصائيا في كل المراحل النمائية بين الحاجات المهنية وبرامج النمو المهني المعدة لهم.

أما ود (Wood, 2004) فقد أجرى دراسة عنوانها التغلب على اكتئاب ما بعد التخرج: نموذج في الإرشاد المهني للطلاب الجدد. حيث وصف الباحث المشكلات والحاجات المهنية التي عبر عنها الطلاب وتعد بمثابة فجوة ما بين المناهج الدراسية والخطة المهنية في المستقبل، وقد كان الهدف الرئيس للنموذج هو تسهيل انتقال الطلاب من الحياة الجامعية إلى سوق العمل، ويمكن أن يعمم هذا النموذج على الممارسين في مجال الإرشاد المهني كي يمارسوه مع مسترشديهم بالمنهج الفردي أو الجمعي.

وفي دراسة قام بها جبسون (Gibson, 2004) بعنوان إلى أين أذهب بعد التخرج؟ منهج قصصي في الإرشاد المهني. حيث ناقشت مواضيع الإرشاد المهني والرضا الوظيفي. توصلت هذه الدراسة إلى نتائج مهمة في تطبيق المنهج القصصي النوعي في الإرشاد المهني سواء أكان بالأسلوب النظري أو العملي، كما توصلت الدراسة إلى أن المنهج القصصي في الإرشاد المهني يساعد المسترشدين في تحديد احتياجاتهم المهنية، وتحديد الأماكن المهنية التي يمكن أن يذهبوا إليها بعد التخرج.

وقام كل من كولتر وجوين وجيرارد (Coulter, Goin & Gerard, 2004). بعنوان تقييم حاجات طلاب الدراسات العليا ودور تنظيم طلاب الدراسات العليا، شملت بدراسة عينتها (٣١) طالبا من طلاب درجة الماجستير والدكتوراه، طبق عليهم مقياس مكون من (٣٠) فقرة لقياس الحاجات المهنية. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب بأمس الحاجة إلى إيجاد توجه ورؤية أفضل قبل الدخول في البرامج المختلفة. إضافة إلى إيجاد برامج تنمية وتدريب مستمر واستراتيجيات جيدة للبحث عن العمل. وأخيرا توفير نظام اتصال أكاديمي وبرامج ونشاطات تفعل العلاقات بين الطلاب.

وأجريت دراسة في تايوان على طلاب السنة الأولى، بعنوان حاجات الطلاب الجدد لمدى وعيهم بمساق التخطيط المهني، قام بها بنج (Peng, 2004). حيث طور مقياسا من (٣٠) فقرة بهدف تقييم حاجات التخطيط المهني لطلاب السنة الأولى. وتكونت العينة من (١٥٩) طالبا و(٤٩٣) طالبة، وأظهرت النتائج أن الطالبات يختلفن عن الطلاب من خلال سبع فقرات على مقياس التخطيط المهني، أي أن حاجتهن للتخطيط المهني أكبر مما هي لدى الذكور.

وفي دراسة لمسح الحاجات الإرشادية والمهنية لدى الطلاب الجامعيين الذكور والإناث في معهد سوبربان (Suburban) وذلك على عينة مكونة من (٨٠٣) طالبا وطالبة، أظهرت نتائجها أن هناك اختلافا بين الذكور والإناث في متوسط الحاجات المهنية الإرشادية وذلك

لصالح الإناث، أي أن حاجة الإناث للارشاد المهني أكبر مما هي لدى الذكور. كما أظهرت النتائج أن نصف أفراد العينة يرغبون في حاجة كبيرة جدا لتقييم الحاجات المهنية لديهم (LeBlanc & landine, 2005).

أما لين (Lien, 2005) فقد أجرت دراسة بعنوان النمو المهني وحاجات طالبات السنة الأولى في تايوان، تكونت عينة الدراسة من عدد محدود من الطالبات، تم إجراء مقابلات معمقة معهن، أظهرت نتائج تحليل المقابلات النوعية أن الطالبات يشعرن بالملل والانشغال الدائم، إضافة إلى وجود طموحات وأحلام مهنية مستقبلية غامضة، كما عبرن عن وجود مشكلات تتعلق بعدم الاحترام، وفقدان ثقة الآخرين بهن عندما يقمن بأعمال على حساب الأجر المقطوع أو الأعمال الجزئية.

وفي مراجعة أولية لما جاءت به نتائج الدراسات السابقة نجد أن جميعها اتفقت على أهمية تقييم الحاجات المهنية بوصفها الوسيلة التشخيصية الأولى، والتي تمهد الطريق لتأسيس مناهج وأساليب الإرشاد وبرامج النمو والتطوير المهني. ومن ثم الوقوف على فعالية خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلاب في مؤسسات التعليم المختلفة. كما نجد أن أساليب التقييم قد اختلفت من دراسة إلى أخرى وذلك حسب أهداف الدراسة، والعينات المستهدفة، حيث تبين أن مسح الحاجات الإرشادية لا يخص فئة أو مرحلة عمرية بعينها، بل هي خدمة تقدم لكل الأفراد في كل مراحل العمر. ويتضح من معظم الدراسات السابقة أن حاجات الإناث المهنية أكبر من حاجات الذكور المهنية. كما أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة أن هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات في مجال مسح الحاجات المهنية، والمشكلات التي تعترض النمو المهني عند الطلاب والطالبات. ومن هنا فإن تساؤلات هذه الدراسة استمدت من المتغيرات التي تم بحثها في الدراسات السابقة، وكذلك المعطيات والظروف التي يفرضها الواقع لدى طلاب جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة

نظرا لما للمهنة من أهمية بالغة في تحديد وتشكيل نمط شخصية الطالب في المستقبل، ومستوى رضاه عن نفسه وبالتالي تطوره المهني، ومستواه الاقتصادي والاجتماعي، فقد جاءت هذه الدراسة كي تبحث في الحاجات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان. تبدأ عملية الإرشاد المهني بعد معرفة الحاجات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة، فهي القاعدة والأساس الذي يمكن من خلال معرفتها إن تطور البرامج والخطط المهنية والخدمات الإرشادية المختلفة.

وبالنسبة لجامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان فان بإمكان الطالب أن يحول من تخصص إلى آخر إذا ما حقق الشروط اللازمة للتحويل. الأمر الذي يسهل عملية الإرشاد

المهني، بحيث يختار الطالب التخصص العلمي المناسب لقدراته وميوله وسوق العمل. كما يقدم مركز الإرشاد الطلابي خدمات التوجيه والإرشاد المهني بالإضافة إلى مركز التوجيه الوظيفي. حيث ستساهم هذه الدراسة في تزويد الأخصائيين النفسيين بمعلومات حول الحاجات المهنية والمهارات التي يرغب الطلبة في الجامعة التدرب عليها لمساعدتهم للتغلب على المشكلات المصاحبة لها.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع يعد ذو أهمية بالنسبة للطالب الجامعي بشكل خاص، وللمجتمع الذي يعد الطالب جزءا منه بشكل عام، إذ تمثل هذه المرحلة بداية الحياة المهنية والاختيار المهني عند الطالب.

وكما تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ندرة الدراسات التي هدفت إلى استكشاف الحاجات الإرشادية المهنية لدى فئة الطلاب الذين صنفوا على أنهم ذوي احتياجات خاصة، مقارنة مع الطلاب العاديين من المستوى نفسه.

أهداف الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتحقيق الهدفين التاليين:

١– التعرف على مستوى الحاجات المهنية لدى طلاب الحالات الخاصة ومقارنته مع مستوى الحاجات المهنية لدى الطلبة العاديين.

٢– الكشف عما إذا كان متوسط مستوى الحاجات المهنية يختلف باختلاف جنس الطلبة وفئتهم (عاديين، حالة خاصة) ومستوى تحصيلهم، والكلية التي ينتمي إليها الطالب.

أسئلة الدراسة

لقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١– ما هو مستوى الحاجات المهنية لدى طلاب السنة الأولى في جامعة السلطان قابوس ـ سلطنة عمان.

٢– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات على مقياس الحاجات المهنية بين طلبة السنة الأولى تعزى لاختلاف صفة الطلبة (عاديين، حالة خاصة). أو الجنس أو المعدل التراكمي، أو التخصص.

التعريفات الإجرائية

الحاجات المهنية: هي مجموعة من المتطلبات والمهارات التي تهم الطالب الجامعي، وتعد

مهمة لحياته المهنية الحالية والمستقبلية، وتقاس إجرائيا في هذه الدراسة من خلال درجة الطالب على أداة الدراسة المتمثلة في مقياس مسح الحاجات المهنية.

طلاب الحالات الخاصة: هم الطلاب الذين يسكنون داخل الحرم الجامعي، والذي أعدته الجامعة لهم استنادا إلى تقييمات عمادة شؤون الطلبة لهم، على أنهم يعانون من أحد أشكال المعاناة النفسية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الأكاديمية.

محددات الدراسة

أُجري هذا البحث في إطار المحددات التالية:

١- اقتصرت هذه الدراسة على أداة واحدة هي مقياس الحاجات المهنية الذي طوره الباحث على عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان وبناء على ذلك فان نتائج هذه الدراسة تتحدد بخصائص المقياس وقدراته (بأبعاده المختلفة) على قياس ما أعد لقياسه.

٢- تتحدد نتائج هذه الدراسة بالعينة التي تم اختيارها وهم طلبة جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان العاديين والحالات الخاصة، كذلك بمدى صدق تقييمات أفراد العينة على مقياس الحاجات المهنية.

٣- وتحدد نتائج هذه الدراسة بصدق المعدل التحصيلي الذي استخدم بوصفه متغيرا في هذه الدراسة والذي أعتمد على اختبارات صممت من قبل الأستاذ في الجامعة وليس على اختبارات مقننة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة السلطان – سلطنة عمان، بما فيهم طلبة الحالات الخاصة والذين يسكنون داخل الحرم الجامعي، وذلك خلال فصل الخريف من العام الدراسي٢٠٠٦/٢٠٠٧ وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (١١٣٣٥) طالبا وطالبة فيما بلغ عدد طلاب الحالات الخاصة (٧٥) طالبا وطالبة، حيث تنوعت مشكلاتهم ومعاناتهم سواء النفسية أو الجسمية أو الاجتماعية أو الأكاديمية. وذلك حسب إحصائية عمادة القبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلبة، علما ان هذه التسمية جاءت من خلال عمادة شؤون الطلبة، ومن منطلق تقديم أفضل سبل الرعاية والخدمة المتميزة لهم. في حين تكونت عينة الدراسة من (٣١٨) طالبا وطالبة. والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس والكلية والمعدل التحصيلي إضافة إلى صفة الطلبة.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والكلية والمعدل وصفة الطالب

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	١٦٤	٥٢٪
	إناث	١٥٤	٤٨٪
الكلية	كليات علمية	١١٩	٣٧٪
	كليات أدبية	١٩٩	٦٣٪
المعدل	جيد جدا فما فوق	١١١	٣٥٪
	جيد	١٥٦	٤٩٪
	مقبول فما دون	٥١	١٦٪
صفة الطالب	عاديون	٢٧٠	٨٥٪
	الحالات الخاصة	٤٨	٤٨٪

أداة الدراسة

طور الباحث مقياس الحاجات المهنية بما يتناسب وثقافة عينة الدراسة بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والاطلاع على عدد من المقاييس التي تبحث في حاجات ومشكلات الإرشاد المهني لطلاب الجامعات وهي: مقياس(Berrios, Hill, Park, Thaci, Henderson, & Stevenson, 2003). وقد تكون المقياس بصورته النهائية من جزأين رئيسين هما :

الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن الطالب

الجزء الثاني: ويتضمن فقرات المقياس التي بلغ عددها (٦٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي:

أولا: استكشاف ذات الطالب وقدراته، وتقيسها الفقرات من ١– ١٨

ثانيا: مكان وبيئة العمل، وتقيسها الفقرات من ١٩– ٣٥

ثالثا: المهارات والمتطلبات المهنية، وتقيسها الفقرات من ٣٦– ٤٧

رابعا: الحاجة لاتخاذ القرار المهني، وتقيسها الفقرات من ٤٨– ٦٠

صدق المقياس

قام الباحث بحساب إجراءات الصدق لمقياس الدراسة، بأن عرضه على تسعة محكمين في الإرشاد النفسي والقياس والتقويم في كل من جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان وكلية التربية ومركز الإرشاد الطلابي إضافة إلى عدد من المحكمين في الجامعات والمراكز المهنية في الأردن.

إذ طلب إليهم إبداء الرأي في فقرات المقياس من حيث مدى وضوح اللغة ومدى ارتباط الفقرة بالمقياس وبالمجال، إضافة إلى أية تعديلات يرونها مناسبة. وقد تم تعديل ما أجمع عليه

أكثر من (٢٠٪) من المحكمين، حيث تم حذف (٧) فقرات وإضافة فقرتين كما تم إعادة صياغة (٢٢) فقرة إضافة إلى إعادة توزيع (٨) فقرات إلى البعد المناسب لها. وتأكيدا لصدق المقياس تم عرضه المقياس على (٢٥) من طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان وذلك للتأكد من وضوح التعليمات وسلامة الصياغة اللغوية.

ولمزيد من تأكد من أن المقياس يقيس أربعة أبعاد متمايزة، فقد تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس، وذلك على عينة مكونة من (٤٨) طالبا وطالبة، حيث تراوحت معاملات الارتباط هذه بين (٥٠– ٥٥) مما يؤكد صدق البناء.

ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس تم توزيعه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٨) طالبا وطالبة (٢٢ طالبا و ١٦ طالبة). وطلب إليهم الإجابة عن فقرات المقياس، بعد ذلك تم حساب معامل الاتساق الداخلي لاستجاباتهم باستخدام معادلة كرونباخ ألفا الذي بلغت قيمته الكلية (٠,٨١). كما تم إيجاد معامل الثبات بطريقة الإعادة، وذلك بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٢٥) طالبا وطالبة بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل الاستقرار بالنسبة للمقياس الكلي يساوي (٠,٨٤).

مما سبق يمكن القول إن مقياس الحاجات المهنية يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات مما يبرر استخدام هذا المقياس لأغراض هذه الدراسة.

تصحيح المقياس

أمام كل فقرة من فقرات المقياس تدريجا خماسيا (بدرجة كبيرة جدا = ٥، وبدرجة كبيرة =٤، وبدرجة متوسطة =٣، وبدرجة قليلة =٢، وبدرجة قليلة جدا =١) وذلك حسب مقياس ليكرت (Likert) خماسي التدريج، علما أن جميع فقرات المقياس هي في الاتجاه السالب.

وبناء على ذلك تم تقسيم الاستجابات إلى خمس فئات هي:

١– مستوى متدن جدا من الحاجات المهنية، وهي الفئة التي انحصرت متوسطاتها الحسابية بين ١– أقل من ١,٨٠.

٢– مستوى متدن من الحاجات المهنية، وتضم الفئة التي انحصرت متوسطاتها الحسابية بين أكثر من ١,٨٠– اقل من ٢,٦٠.

٣– مستوى متوسط من الحاجات المهنية، وتشمل الفئة التي انحصرت متوسطاتها الحسابية بين أكثر من ٢,٦٠– اقل من ٤٠,٣.

٤– مستوى عال من الحاجات المهنية، وهي الفئة التي انحصرت متوسطاتها الحسابية بين أكثر من ٣,٤٠– اقل من ٤,٢٠.

٥– مستوى عال جدا من الحاجات المهنية، وتضم الفئة التي انحصرت متوسطاتها الحسابية بين أكثر من ٤,٢٠–٥.

إجراءات التطبيق

تم تطبيق مقياس الحاجات المهنية بشكل جمعي سواء كان داخل الفصول الدراسية أو داخل التجمعات السكنية أو في المراكز الخدمية للجامعة، وذلك خلال الفترة من ١١/١– ٢٠٠٦–٢٠٠٦/١٢/٣٠ وقد استغرقت عملية التطبيق بين ٢٠–٢٥ دقيقة، هذا وقد تضمن المقياس تعليمات توضح الهدف من الدراسة وتعليمات متعلقة بالمحافظة على السرية، وعدم استخدام المعلومات لأغراض أخرى غير البحث العلمي، وتم التأكد من فهم الطلبة للتعليمات أثناء عملية التطبيق.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختيار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

عرض ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو ما مستوى الحاجات المهنية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان؟. فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل من الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية على مقياس الحاجات المهنية، والموضحة في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات على الأبعاد الفرعية والبعد الكلي لمقياس الحاجات المهنية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استكشاف ذات الطالب و قدراته	٢,٨٣	٠,٢٦
مكان وبيئة العمل	٣,٢٨	٠,٣٢
المهارات و المتطلبات المهنية	٣,٤٧	٠,٢٩
اتخاذ القرار	٣,٣٥	٠,٣٤
المقياس الكلي	٣,٢٠	٠,٣٩

يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك مستوى متوسطا من الحاجات المهنية على كل من المقياس الكلي، ومجال استكشاف ذات الطالب و قدراته، ومكان وبيئة العمل، والحاجة إلى اتخاذ القرار، فيما كان مستوى الحاجات المهني عاليا لمجال المهارات والمتطلبات المهنية، وذلك اعتمادا على المعايير التي وضعت لتصحيح مقياس الحاجات المهنية. وهذه النتيجة يمكن أن تعزى إلى قلة المساقات والخدمات التي تساعد الطالب على فهم ذاته، وتهيئة الطالب لسوق العمل إضافة إلى المستوى العالي من المهارات والمتطلبات المهنية حيث تعتمد معظم المناهج على الأسلوب النظري أكثر من الجانب العملي الأمر الذي يؤدي إلى بروز مثل هذه الحاجات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من جفري وهاك (Jeffery & Hache, 1995) ودراسة كولتر وجوين وجيرارد (Coulter, Goin & Gerard, 2004).

الإجابة عن السؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي يتضمن الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط الحاجات المهنية بين طلاب الجامعة لمتغير صفة الطالب (عادي، حالة خاصة) على مستوى الحاجات المهنية، تم استخراج اختبار «ت» للكشف عن دلالة الفروق للبعد الكلي والأبعاد الفرعية وفقا لمتغير صفة الطالب، والموضحة في الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣)

نتائج اختبارت للكشف عن دلالة الفروق للبعد الكلي والأبعاد الفرعية وفقا لمتغيرصفة الطالب

المجال	صفة الطالب	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استكشاف ذات الطالب و قدراته	عادي	٢٧٠	٥٠,١٥	١٤,٢١	٢,٥٣	٣١٦	٠,٠١٢
	خاص	٤٨	٥٥,٥٤	٩,٢٢			
مكان وبيئة العمل	عادي	٢٧٠	٥٤,٣٨	١٤,٢١	٤,٢١	٣١٦	٠,٠٠٠
	خاص	٤٨	٦٣,٤٤	١٠,٥٢			
المهارات والمتطلبات المهنية	عادي	٢٧٠	٤٠,٧٤	٩,٧٦	٣,٨٤	٣١٦	٠,٠٠٠
	خاص	٤٨	٤٦,٣٥	٦,٤٢			
الحاجة لاتخاذ القرار	عادي	٢٧٠	٤٢,٩٢	١١,٠٧	٢,٦٣	٣١٦	٠,٠٠٩
	خاص	٤٨	٤٧,٤٢	١٠,٠٤			
الكلي	عادي	٢٧٠	١٨٨,١٩	٤٣,٧٢	٣,٧٤	٣١٦	٠,٠٠٠
	خاص	٤٨	٢١٢,٧٥	٣٠,١٨			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا لصفة الطالب على جميع مجالات الدراسة وهي: استكشاف ذات الطالب و قدراته، بالإضافة إلى مكان و بيئة العمل، والمهارات والمتطلبات

المهنية، والحاجة لاتخاذ القرار، هذا بالإضافة إلى وجود فروق للمقياس الكلي على صفة الطالب، وقد كان هذا الفرق لصالح صفة طلاب الحالات الخاصة حيث بلغت قيمة ت وعلى التوالي (٢,٥٣)، (٤,٢١)، (٣,٨٤)، (٢,٦٣)، (٣,٧٤) وهي داله إحصائيا عند مستوى دلاله ألفا= ٠,٠٥. ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى شعور هذه الفئة من الطلاب بأن هناك فجوة ما بين قدراتهم المهنية ومتطلبات العمل، وذلك بسب المشكلات المختلفة التي يعانون منها. هذا بالإضافة إلى أهمية المهنة في حياة ومستقبل الطالب والتي تعد الهدف والمحصلة النهائية لسنوات الدراسة، مما يعني أهمية تدريب الطالب على مثل هذه المهارات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة دمبسي (Dempsey, 2002). أما بالنسبة للفروق في متغير الجنس على متوسط الحاجات المهنية، فالجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

نتائج اختبارت للكشف عن دلالة الفروق للبعد الكلي والأبعاد الفرعية وفقا لمتغير جنس الطالب

المجال	الجنس	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استكشاف ذات الطالب و قدراته	ذكر	١٦٤	٥٢,٩٢	١٢,٧٠	٢,٦٤	٣١٦	٠,٠٠٩
	أنثى	١٥٤	٤٨,٨٩	١٤,٤٥			
مكان و بيئة العمل	ذكر	١٦٤	٦٠,٠١	١١,٢١	٥,٥٩	٣١٦	٠,٠٠٠
	أنثى	١٥٤	٥١,٢١	١٥,٣٩			
المهارات و المتطلبات المهنية	ذكر	١٦٤	٤٤,٩٧	٦,٩٤	٧,٠١	٣١٦	٠,٠٠٠
	أنثى	١٥٤	٣٧,٩٨	١٠,٥٧			
الحاجات لاتخاذ القرار المهني	ذكر	١٦٤	٤٧,٧٦	٨,٧٣	٧,٥٢	٣١٦	٠,٠٠٠
	أنثى	١٥٤	٣٩,١٧	١١,٥١			
الكلي	ذكر	١٦٤	٢٠٥,٦٥	٣٢,٨٩	٦,٢٥	٣١٦	٠,٠٠٠
	أنثى	١٥٤	١٧٧,٢٥	٤٧,٢١			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا لجنس الطالب على جميع مجالات الدراسة وهي: استكشاف ذات الطالب وقدراته بالإضافة إلى مكان وبيئة العمل، المهارات والمتطلبات المهنية، الحاجة لاتخاذ القرار، هذا بالإضافة إلى وجود فروق لجنس الطالب على المقياس الكلي، وقد كان هذا الفرق لصالح الطلاب الذكور، حيث بلغت قيمة ت وعلى التوالي (٦٤,٤)، (٥٩,٥)، (٠١,٧)، (٥٢,٧)، (٢٥,٦)، وهي داله إحصائيا عند مستوى دلاله ألفا= ٠,٠٥ . ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى ارتفاع درجة القلق المستقبلي بشأن المهنة والحصول على الوظيفة لدى الطلاب الذكور مقارنة بالطالبات، الأمر الذي يترتب عليه بروز حاجات إرشادية تمس الواقع التعليمي والوظيفي للطالب، كما أن الطالب تترتب عليه

مسؤولية بناء الأسرة والزواج وغيرها؛ لذلك نجده أكثر حاجة للاستعداد والتدرب على متطلبات مهنة المستقبل. وهذه النتيجة تختلف عن دراسة دمبسي (Dempsey, 2002). أما بالنسبة للفروق في متغير الكلية على متوسط الحاجات المهنية فالجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)

نتائج اختبار ت للكشف عن دلالة الفروق للبعد الكلي والأبعاد الفرعية وفقا لمتغير كلية الطالب

متغير الكلية		N	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استكشاف ذات الطالب و قدراته	علمي	١١٩	٥٠,٨١	١٣,٢٢	٠,١٥	٣١٦	٠,٨٨
	أدبي	١٩٩	٥١,٠٥	١٤,٠٢			
مكان و بيئة العمل	علمي	١١٩	٥٥,٤٨	١٢,٥٠	٠,٣٠	٣١٦	٠,٧٦
	أدبي	١٩٩	٥٥,٩٣	١٤,٩٨			
المهارات و المتطلبات المهنية	علمي	١١٩	٤١,٦٠	٩,١٧	٠,٠٣	٣١٦	٠,٩٨
	أدبي	١٩٩	٤١,٥٧	٩,٧٧			
الحاجات لاتخاذ القرار المهني	علمي	١١٩	٤٣,٠٧	٩,٦٨	٠,٦٦	٣١٦	٠,٥١
	أدبي	١٩٩	٤٣,٩١	١١,٧٧			
الكلي	علمي	١١٩	١٩٠,٩٣	٣٨,٤٤	٠,٣١	٣١٦	٠,٧٦
	أدبي	١٩٩	١٩٢,٤٨	٤٥,٣٣			

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق في متغير الكلية على المجالات الأربعة وهي استكشاف ذات الطالب و قدراته، و مكان و بيئة العمل، والمهارات والمتطلبات المهنية، والحاجة لاتخاذ القرار، وكذلك على المقياس الكلي حيث بلغت قيمة ت (٠,١٥١)، (٠,٣٠٥)، (٠,٠٢٩)، (٠,٦٥٦)، (٠,٣١١) على التوالي، وهي غير داله إحصائيا عند مستوى دلاله الفا = ٠,٠٥ ويرجع تفسير هذه النتيجة إلى كون الحاجات الإرشادية المهنية مهمة لجميع طلاب الجامعة بغض النظر عن الكلية التي ينتمي إليها. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من جاينيري وسكوفلت بدراسة (Guneri & Skovholt, 2003). وبالمقابل فهي تختلف عن دراسة آل مشرف (٢٠٠٠) ودراسة قاسم وثاني (١٩٩٤). أما بالنسبة للفروق في متغير المعدل التراكمي على متوسط الحاجات المهنية فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق للبعد الكلي والأبعاد الفرعية وفقا لمتغير معدل الطالب التراكمي

البعد	المقارنة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع الأوساط	ف	مستوى الدلالة.
استكشاف ذات الطالب وقدراته	بين المجموعات	٢٩٧١,٩٨	٢	١٤٨٥,٩٩	٨,٢٨	٠٠٠.
	داخل المجموعات	٥٦٥٦٠,٦٤	٣١٥	١٧٩,٥٦		
	الكلي	٥٩٥٣٢,٦٢	٣١٧			
مكان و بيئة العمل	بين المجموعات	١٧٠٦,٠١	٢	٨٥٣,٠١	٤,٣٩	٠١٣.
	داخل المجموعات	٦١١٧٥,٨٥	٣١٥	١٩٤,٢١		
	لكلي ا	٦٢٨٨١,٨٧	٣١٧			
المهارات والمتطلبات المهنية	بين المجموعات	١٢٣٦,٠٦	٢	٦١٨,٠٣	٧,٠٥	٠٠١.
	داخل المجموعات	٢٧٥٩٧,١٤	٣١٥	٨٧,٦١		
	لكلي1	٢٨٨٣٣,٢١	٣١٧			
الحاجة لاتخاذ القرار المهني	بين المجموعات	٧٧٥,٧٦	٢	٣٨٧,٨٨	٣,٢٣	٠٤١.
	داخل المجموعات	٣٧٧٧٢,٥١٥	٣١٥	١١٩,٩١		
	الكلي	٣٨٥٤٨,٢٩	٣١٧			
الكلي	بين المجموعات	٢٣٥٩٠,٠٥	٢	١١٧٩٥,٠٢	٦,٦٦٠	٠٠١.
	داخل المجموعات	٥٥٧٨٣٦,٧٣	٣١٥	١٧٧٠,٩١		
	الكلي	٥٨١٤٢٦,٧٨	٣١٧			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق في متغير المعدل على المجالات الأربعة، استكشاف ذات الطالب وقدراته، ومكان وبيئة العمل، والمهارات والمتطلبات المهنية، والحاجه لاتخاذ القرار المهني، وكذلك على المقياس الكلي، حيث بلغت قيمة ف (٨,٢٧٦)، (٤,٣٩٢)، (٧,٠٥٤)، (٣,٢٣٥)، (٦,٦٦٠) على التوالي، وهي داله إحصائيا عند مستوى دلاله الفا= ٠,٠٥. ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار توكي Tokey كما في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

نتائج اختبار توكي للمقارنات المتعددة بين متوسطات الأداء على أبعاد المقياس والبعد الكلي وفقا لمتغير المعدل التراكمي

المجال	ا	ب	الفرق بين ا و ب
استكشاف ذات الطالب وقدراته	مقبول	جيد جدا	٦,٣٠×
	جيد	جيد جدا	٧,٠٠×
مكان و بيئة العمل	مقبول	جيد جدا	٦,٠٤×

تابع الجدول رقم (٧)

المجال	ا	ب	الفرق بين ا و ب
المهارات و المتطلبات المهنية	مقبول	جيد جدا	٥,١٤×
	جيد	جيد جدا	٣,٠٠×
الحاجة لاتخاذ القرار المهني	مقبول	جيد جدا	٤,٠٣×
الكلي	مقبول	جيد جدا	٢١,٥١×
	جيد	جيد جدا	١٦,١٤×

× ذو دلالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يتضح من نتائج اختبار توكي الواردة في الجدول رقم (٧) أنه توجد فروق بين الطلبة الذين حصلوا على معدل جيد جدا وبين الحاصلين على معدل مقبول و لصالح معدل مقبول، فقد كان الفرق بين المتوسطات ٦,٣٠. كما أنه توجد فروق بين الحاصلين على معدل جيد جدا و بين الحاصلين على معدل جيد و لصالح معدل جيد فقد كان الفرق بين المتوسطات ٧,٠٠ . وذلك على بعد استكشاف ذات الطالب وقدراته.

أما بالنسبة للمجال الثاني والذي يتعلق بمكان وبيئة العمل فقد كان هناك فرق بين الحاصلين على معدل مقبول والحاصلين على معدل جيد جدا و لصالح معدل مقبول فقد كان هناك فرق بين المتوسطات ٦,٠٤.

أما بالنسبة للمجال الثالث والذي يتعلق بالمهارات والمتطلبات المهنية فقد كان الفرق بين الحاصلين على معدل مقبول والحاصلين على معدل جيد جدا ولصالح معدل مقبول فقد كان الفرق بين المتوسطات ٥,١٤. وكذلك بين الحاصلين على معدل جيد والحاصلين على معدل جيد جدا ولصالح معدل جيد فقد كان الفرق بين المتوسطات ٣,٠٠.

أما المجال الرابع والمتعلق بالحاجة لاتخاذ القرار المهني فقد كان هناك فرق بين الحاصلين على معدل مقبول والحاصلين على معدل جيد جدا ولصالح معدل مقبول وقد بلغ الفرق بين المتوسطات ٤,٠٣.

وأخيرا فقد كان الفرق بالنسبة للحاجات المهنية الكلي بين الحاصلين على معدل مقبول والحاصلين على معدل جيد جدا ولصالح معدل مقبول فقد كان الفرق بين المتوسطات ٢١,٥١ وكذلك بين الحاصلين على معدل جيد والحاصلين على معدل جيد جدا و لصالح معدل جيد فقد كان الفرق بين المتوسطات ١٦,١٤. نستنتج مما سبق أن مستوى الطالب الأكاديمي يؤثر على مدى حاجته لمهارات الإرشاد المهني، فكلما تدنى معدل الطالب التراكمي ازدادت حاجته للإرشاد المهني، فقد جاءت الفروق لصالح الطلاب الذين معدلاتهم التراكمية بدرجة مقبول أو جيد مقارنة مع الطلاب الذين معدلاتهم جيد جدا، وذلك على كل الأبعاد والبعد الكلي أيضا.

التوصيات

بناء على نتائج هذه الدراسة فإن هناك العديد من التوصيات التي يمكن أن تنبثق من هذه النتائج، ومن هذه التوصيات.

١- أن يتم تكثيف وتفعيل خدمات الإرشاد المهني، بما فيها خدمات الإرشاد الفردي والجمعي، ولكل طلاب الجامعة، وخصوصا لبعض الفئات التي تعاني من مشكلات أو إعاقات أو إخفاقات.

٢- توجيه الطلاب الذين يعانون من إخفاقات تحصيلية وقلق من الانسحاب بسبب تدني معدلاته التراكمية عن الحد الأدنى إلى البحث عن فرص جديدة واستكشاف قدراتهم بمساعدة الأختصاصيين والمرشدين المهنيين.

٣- أن يتم تخصيص محاضرات دورية تهدف إلى تعريف الطالب بعالم المهن وحاجاته المهنية ومتطلبات العمل في المستقبل، بما يتماشى مع الأبعاد التي تم التطرق إليها في أداة الدراسة.

٤- إن هذه الدراسة تعد فاتحة لإجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالحاجات المهنية. إضافة إلى إجراء دراسات تجريبية تقدم خدمات الإرشاد المهني لجميع فئات الطلاب العاديين وغير العاديين، الذكور والإناث.

٥- كما تعد هذه الدراسة فاتحة لتعرف العوامل والمتغيرات التي تساهم في خلق الفروق بين الجنسين وبين الطلاب العاديين وغير العاديين وبين الذين معدلاتهم متدنية والذين معدلاتهم مرتفعة.

المراجع

الحوت، علي عبد الهادي (٢٠٠٠). **المدخل إلى التوجيه والإرشاد المهني**. طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني.

الضبع، عبد الرؤوف (١٩٨٩). **البطالة ومشكلات الشباب: دراسة ميدانية على خريجي المدارس الفنية والمتوسطة والجامعات في الريف والحضر**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني (١٩٩٩). **التوجيه المهني ونظرياته**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العبيدي، كمال خليل (٢٠٠١). **الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريب المهني**. طرابلس:المركز العربي للتدريب المهني.

فرح، عدنان والمومني، خالده (٢٠٠٢). الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل في الأردن. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، والانسانية، ١٤**(٢)، ٣٥-٧٠.

قاسم، نادر، ثاني، حسن محمد (١٩٩٤). **مشكلات شباب كلية المعلمين في المدينة المنورة (دراسة استطلاعية)**. المؤتمر الدولي الاول، قضايا ومشكلات الإرشاد النفسي. القاهرة: جامعة عين شمس، مركز الإرشاد الطلابي.

آل مشرف، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٠). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية. **المجلة التربوية**، الكويت، **١٤**(٥٤)، ١٦٩-٢٠٧.

Alexander, C. & Fraser, J. (2005). Professional career needs of GPs and registrars working in northwestern NSW. **Aust Fam Physician, 34**(1), 7-9.

Aluede, O., Imhonde, H., & Eguavoen, A. (2006). Academic, career and personal needs of Nigerian University students. **Journal of Instructional Psychology, 33**(1), 50-58.

Berrios, A.,A., Hill, R., Park, C., P., Thaci, A., Henderson, A., & Stevenson, D.J. (2003). **Career needs assessment. Autumn Quarter, first year students.** The Ohio State University Press.

Bishop, J.B., Bauer, K.W., & Becker, E.T. (1998). A survey of counseling needs of male and female college students. **Journal of College Student Development, 39**(2), 205-209.

Chen, T., Chang, P. & Yeh, C. (2004). A study of career needs. Career development programs, job satisfaction and the turnover intention of R&D personnel. **Career Development International, 9**(4), 424-437.

Coulter, F.,W., Goin, R. P. & Gerard J.M. (2004). Assessing graduate students needs: The role of graduate student organizations. **Journal of Educational Research Quarterly, 28** (1): 15-26.

Dempsey, I.,A.,(2002). Support staff in a sample of Australian community-based services for people with a disability: Career intentions, personal characteristics and professional development needs. **Journal of Intellectual of Developmental Disability, 27**(3), 201-214.

Gallagher, R., P., Golin, A. & Kelleher, K.(1992). The Personal, career and Learning Skills needs of college students. **Journals of College Student Development, 1**(33), 301-309.

Gari, I., & Osipow, S. H. (2002). **Future directions.** Retrieved March 1, 2004, from http: www. go. to/cddg.

Gibson, P. (2004). Where to from here? A narrative approach to career counseling. **Career Development International, 9**(2), 176-189.

Jeffery, G & Hache, G. (1995). A Group-based Delphi application: Defining rural career counseling needs. **Measurement & Evaluation in Counseling Development, 28** (1), 45-61.

Kelly, H. (2006). **Entering student needs assessment survey institutional.** Research and planning report surveys and studies. University of Delaware.

Kerka, S. (1987). **Adult career counseling: An international model Overview.** (ERIC: ED 289996 Digest No. 65).

LeBlanc, T. & Landine, J. (2005). **Tailoring the career counseling model to the needs of clients.** University of New Brunswich, Fredericton, Canada.

Lien, B. (2005). Career development and the need of young college–educated females in Taiwan. **Journal of Career Development, 31**(3), 209-223.

Olszweski, P.M. & Scott, J., M.(1992). An investigation of the college and career counseling needs of economically disadvantaged gifted minority students. **Report Reviews, 14**(3), 141-149.

Peng, H., (2004). Taiwanese junior college student, needs for the perceptions of a career planning course. **Psychological Report,** (1), 131-138.

Punch, R., Creed, P., A. & Hyde, M., P. (2006). Career barriers perceived by hard-of hearing adolescents: Implications for practice From a Mixed-Methods study. **The Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 11**(2), 224-237.

Schoor, W.A. & Whittaker. D. (1988). Are we meeting the counseling needs of the student communig? A needs assessment involving students on a South Africa campus. **International Journal for the Advancement of Counseling, 11**(2), 127-134.

Tollerud, T., R. (1996). Addressing students needs more effectively in individual counseling: A developmental emphasis. **School Counselor, 44** (2), 161-164.

Wood, F., B. (2004). Preventing post parchment depression: A model of career counseling for college seniors. **Journal of Employment Counseling, 41,** 771-77.